اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخباروقت الأزمات
دراسة ميدانية على طلاب جامعة بنغازي

أ. محمد عبد الباسط الجازوي *
* الأكاديمية الليبية – فرع بنغازي.

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8.7841

الملخص:

هدفت هذا الدراسة (وهي مستلة من رسالة ماجستير) إلى معرفة مقدار اعتماد الشباب الجامعي في ليبيا على صحافة الهاتف المحمول في أثناء الأزمات والتأثيرات التي تنتج عن هذا الاعتماد، وهي دراسة وصفية استخدم فيها الباحث منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي الليبي بجامعة بنغازي بلغت (292) طالبًا وطالبة؛ طبق عليهم الباحث الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أبرزها: اعتماد الشباب على صحافة الهاتف المحمول في أثناء الأزمات بدرجة متوسطة، وأن الحصول على الأخبار وقت الأزمات بها تمثل في (سرعة نقل المعلومات والأخبار والتعامل السلس) يأتي في مقدمة أسباب اعتماد الشباب الجامعي على صحافة الهاتف. كما أظهرت الدراسة أن التأثيرات الوجدانية تأتي في مقدمة التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على صحافة الهاتف مصدرا للأخبار في أثناء الأزمات.

The extent to which Libyan university students rely on mobile phone journalism as a source of news during times of crisis
A field study on students at the University of Benghazi

Abstract:

This study (which is derived from a master's thesis) aimed to identify the extent to which university students in Libya rely on mobile phone journalism during crises and the effects resulting from this reliance. It is a descriptive study in which the researcher used the survey method on a sample of Libyan university students at Benghazi University, amounting to (292) male and female students. The researcher applied the questionnaire to them as a tool for collecting data. The study reached several conclusions, most notably: young people rely on mobile journalism to a moderate degree during crises; the speed and ease of information dissemination and smooth interaction with news sources during crises are among the primary reasons for university students' reliance on mobile journalism; and emotional impacts are the most prominent effect of relying on mobile journalism as a news source during crises.

* Mohammed Abdul Basit Al-Jazawi.
Libyan Academy - Benghazi Branch.
Email: 0914113014@gmail.com.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

مقدمة الدراسة:

أثبتت التطورات المتسارعة التي واكبت اندماج المعلومات والاتصالات ظهور أشكال جديدة لنقل الأخبار، وقد أدى استخدام الهاتف المحمول وسيلةً اتصالية إلى ظهور صحافة الهاتف المحمول وهو ما أسهم في سرعة نقل الأخبار والمعلومات إلى الأفراد والجماعات في أماكن وجودهم المختلفة حيث أصبحت الهواتف الذكية أداة إعلامية متكاملة يستطيع من خلالها المراسل أن يعد تقريرًا إعلاميًا مصورًا متكامل الأركان للنشر المباشر في وسليته أو منصته الإعلامية، والأكثر من هذا أن الهواتف الذكية الحديثة مزودة بكاميرات عالية الدقة توفر صورة ذات جودة عالية.

وعلى الرغم من أن الهاتف المحمول ارتبط بعمليات توزيع الأخبار، لكونه منصة نشر توصل من خلالها الأخبار إلى ملايين المستخدمين الذين باتوا يتلقون الرسائل الإخبارية القصيرة أو يتصفحون الإصدارات الرقمية عبر هواتفهم الذكية أو يشتركون في تطبيقات صممت خصيصًا لهم، فإن الهاتف المحمول ارتبط أيضًا بإنتاج الأخبار من خلال مفهوم صحافة الهاتف المحمول أو استخدام الهاتف المحمول في إعداد الأخبار، إذ يستخدم الصحفيون هواتفهم الذكية لالتقاط الصور والفيديوهات وإجراء المقابلات المصورة، فضلا عن إمكانية تقديم بث حي من الهاتف المحمول إلى الويب مباشرةً ونشر العناوين الموجزة على الإعلام الاجتماعي، وهي الممارسات التي تزداد أهميتها مع الأحداث التي تتطلب تغطية لحظية مثل الأزمات والحروب والكوارث، ويطلق على الصحفيين الذين يقومون بهذه المهام اختصار (موجو) أي صحافة الهاتف المحمول ومع ازدياد انتشار الأزمات في عديد من بلدان العالم وتضاعف الحاجة إلى الاطلاع على تطوراتها تبرز الحاجة إلى استخدام الهاتف المحمول وسيلةً اتصالية من الشباب واعتمادهم عليها في ظل تسارع الأحداث، وتعاظم التأثيرات المترتبة على اعتماد ذلك الشكل المستحدث من الصحافة مصدرًا للأخبار.

ويعد الشباب من أكثر الفئات استخداما للتقنيات الاتصالية الجديدة، التي أسهمت في تغير الأنماط التقليدية إذ تمثل هذه الفئة مكونا اجتماعيا هاما نظرًا لتطور التعليم الجامعي والتزايد المضطرد في أعداد الجامعات التي تغطي كافة التخصصات العلمية.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

مشكلة الدراسة:

في ظل تزايد الأزمات المتلاحقة التي يعيشها العالم بشكل عام وليبيا بشكل خاص، وظهور أشكال جديدة من الصحافة، التي أنتجتها التطورات التقنية المتسارعة، وملاحظة الباحث ازدياد استخدامات الهاتف المحمول في مختلف المجالات، ومن أبرزها الاستخدامات الإعلامية والصحفية لدى الشباب الجامعي في أثناء الأزمات، عصف بذهنه تساؤلات عدة عن أسباب الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول في أثناء الأزمات، وأنواع التطبيقات الإخبارية التي يعتمد عليها في هذا النوع المستحدث من الصحافة، والتأثيرات التي قد تنتج عن ذلك الاعتماد .

ولم يجد الباحث إجابة علمية وافية لتلك التساؤلات، وهو ما أوجد موقفًا يحيط به الغموض في ظل نقص الدراسات على حد علم الباحث وهو ما استدعى القيام بدراسة علمية للإجابة عن تلك التساؤلات وإزالة ذلك الغموض وعليه تحدد المشكلة البحثية في العنوان التالي:

ما مقدار اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات؟

أهمية الدراسة:

1.تسهم نتائج الدراسة في تحسين جودة المحتوى الصحفي المقدم عبر صحافة الهاتف المحمول.

2.تقدم الدراسة لصانعي القرار في الدراسات المعنية توصيفًا علميًا دقيقًا لإمداد الجمهور بشكل عام و الشباب بشكل خاص بالمعلومات في أثناء الأزمات.

3.إثراء الدراسات العلمية المتخصصة في صحافة الهاتف المحمول ودورها في الأزمات، في الوقت الذي تشهد فيه نقصًا في تناول صحافة الهاتف المحمول على حد علم الباحث.

تساؤلات الدراسة وفروضها

4.ما مقدار اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على الأخبار وقت الأزمات وما وأسبابه؟

5.ما أنواع صحافة الهاتف المحمول وأشكالها التي يتابعها الشباب الجامعي عينة الدراسة في أثناء الأزمات؟

6.ما درجة ثقة الشباب الجامعي عينة الدراسة واستفادتهم من صحافة الهاتف المحمول أوقات الأزمات؟

7.ما التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) التي تترتب على اعتماد صحافة الهاتف المحمول؟

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات ومستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات وتعدد الأسباب وراء هذا الاعتماد.

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار في أثناء الأزمات حسب متغيرات (النوع، الكلية).

الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم على صحافة الهاتف في أثناء الأزمات حسب متغيرات (النوع، الكلية).

نوع الدراسة ومنهجها:

1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بقصد الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، بغض النظر عن وجود فروض محددة مسبقًا أو عدم وجودها (حسين، 2005)

2- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على أسلوب «مسح جمهور الإعلام» الذي ينتمي إلى المنهج الوصفي الذي تعتمده الدراسة، باعتباره جهدًا علميًا منظمًا يساعد على وصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات والملاحظات عنها (هاشم، 2016)، كما استخدمت الدراسة أسلوب الدراسات المسحية الذي طبق على طلبة الجامعات المتمثل في طلبة جامعة بنغازي للوقوف على اعتمادهم على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المسجلين بجامعة بنغازي في ربيع عام 2023 (باستثناء الفروع التابعة لها) الليبيين وغير الليبيين ، البالغ عددهم (48184) طالبًا وطالبة بحسب إحصائية المسجل العام لجماعة بنغازي وقد اختير الشباب الجامعي نظرًا لأهمية هذه الفئة وتأثيرها في المجتمع فهي الأكثر متابعة و مواكبة لوسائل الاتصال المرتبطة بالإنترنت، و يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من طلاب كليات جامعة بنغازي الواقعة في نطاق بنغازي المدينة ويبلغ عدد الكليات 16 كلية، وهذه الكليات تنقسم حسب الإجراءات الإدارية .

أما عينة الدراسة فهي عينة غير احتمالية قوامها (292) مبحوثا من الكليات، هم الذين استقر عليهم الباحث عقب استبعاد الاستجابات غير الدقيقة، إذ كان الحجم الكلي للعينة قبل التنقيح (384)، ولصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع أفراد المجتمع اختيرت العينة العشوائية البسيطة، لكونها تحقق لجميع وحدات المعاينة بالمجتمع الفرصة نفسها في الاختيار أو الظهور، وهذا النوع من العينات لا يتيح لكل فرد في المجتمع فرصة متساوية للظهور في العينة فقط بل يتيح أيضًا لكل مجموعة من مجموعاته الفرصة نفسها.

وقد حُدد عدد أفراد العينة المطلوبة بتطبيق معادلة «هيربرت أركن» (Arkin، 1984)، إذ اختيرت هذه الطريقة لكبر حجم المجتمع، وعن طريق تطبيق المعادلة حُددت عينة الدراسة الإجمالية ب (384)، مفردة وفق ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (1) يبين الإحصاءات الخاصة بمجتمع الدراسة وعينتها بحسب معادلة هربرت أركن

خصائص المجتمع والعينة	الأرقام
حجم المجتمع N	48184
حجم العينة n	384
P تمثل القيمة الاحتمالية وهي تساوي	0.50
d تمثل نسبة الخطأ المقبول في العينة وهي تساوي إذا كان مستوي الثقة 95% = إذا كان مستوي الثقة 99% =	0.05 0.01
Z تمثل الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة: إذا كان مستوي الثقة 95% = إذا كان مستوى الثقة 99% =	1.96 2.58
معادلة هربت اركن	= n

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

إذ إن:

- تمثل حجم العينة. = n

- تمثل حجم المجتمع. = N

- تمثل القيمة الاحتمالية وهي تساوي 0.50 = P

- تمثل نسبة الخطاء المقبول في العينة وهي تساوي 0.05 = D

- تمثل الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة =Z

إذا كان مستوى الثقة 95% = 1.96

إذا كان مستوى الثقة 99% = 2.58

- التعويض في المعادلة

= n

= n

n= = 384

وعقب تطبيق المعادلة؛ تبين أن العدد الأمثل للتطبيق هو (384)؛ وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة وفق العينة العمدية غير الاحتمالية واستجاب 384 مفردة، وعقب القيام بفرز الاستمارات وتنقيحها استُبعدت (92) استبانة للأسباب التالية:

1. استبعاد 60 استبانة لوجود تناقض في الإجابات.
2. استبعاد 22 استبانة لعدم امتلاكهم هواتف ذكية.
3. استبعاد 10 استبانات لم يكونوا ضمن طلبة جامعة بنغازي.

ليصبح العدد النهائي لعينة الدراسة (292) مبحوثًا من الشباب الجامعي.

النظرية المؤطرة للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري وبناء فروضها على نظرية الاعتماد على وسائل الأعلام، وتنطلق هذه النظرية من مقولة رئيسة تتلخص في أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل إعلام تحقق حاجاته و إشباعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه هذه الوسائل في حياة الفرد ومن ثم فإن ذلك ينطبق على المجتمع كله إذ إنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع والتي تتنوع ما بين تأثيرات معرفية و

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

وجدانية وسلوكية (حجاب، 2010).

إجراءات الصدق والثبات للاستبانة:

قام الباحث بإعداد صحيفة استبانة لقياس معدل اعتماد الشباب الجامعي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات؛ وفي هذا الإطار قام الباحث باتباع الإجراءات التالية للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها:

أولًا. الصدق:

1. صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الاستبانة بما اشتملت عليه من أسئلة، على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام للوقوف على مدى صدق الاستبانة ودقتها وصلاحيتها للتطبيق على الدراسة الحالية ومعرفة الصدق الظاهر لها باعتماد صدق المحكمين وتقرير أهمية هذه الأسئلة من تغطية متغيرات البحث ووضوح الأسئلة وسهولة فهمها من المبحوث وتم تعديل الاستمارة بالحذف أو الإضافة وفقًا لما أبداه المحكمون من ملاحظات وتعديلات، حتى أصبحت الاستمارة في شكلها النهائي صالحة للتطبيق وقياس أهداف الدراسة واختبار فروضها.

2. الصدق الذاتي: من الناحية الإحصائية؛ قام الباحث بحساب صدق الاستبانة بالتطبيق على عينة تقنين استطلاعية قدرها (40) مبحوثا، وقد حُسب الصدق الذاتي بوصفه مؤشرا لصدق الاستبانة وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا (0.978)، مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.

ثانيًا. الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجاء الثبات مساويًا (0.958) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبانة بدرجة ثبات مناسبة.

ثالثًا. اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات الرئيسة:

قام الباحث قبل الشروع في تحليل البيانات إحصائيًا بإجراء اختبار اعتدالية توزيع البيانات (كولمجوروف سمرنوف - K-S Kolmogorov Smirnov Test)؛ للتأكد من تجانس البيانات وتوزيعها بشكل طبيعي، كما هو موضح بالجدول الآتي:

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

جدول رقم (2) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات الخاصة بصحيفة الاستبانة

المتغيرات	كولمجوروف سمرنوف Kolmogorov-Smirnova		
	القيمة الإحصائية	العينة	الدلالة
الاستبانة ككل	0.77	292	*0.20

يتضح من الجدول: أن قيمة مستوى الدلالة أعلى من مستوى 0.05؛ مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه يمكن القول إن العينة ممثلة لمجتمعها.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية من حيث الموضوع على صحافة الهاتف المحمول دون غيرها من أشكال الإعلام الجديد، وركزت على الاعتماد عليها في أثناء أوقات الأزمات فقط

الحدود البشرية: الطلبة الجامعيون، الدارسون في الكليات الإنسانية والاجتماعية، وكليات العلوم التطبيقية، والكليات العلمية الطبية داخل حدود مدينة بنغازي.

الحدود الزمانية: بدأ جمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة منذ أول شهر أكتوبر من سنة 2022 وكانت بجمع المادة العلمية النظرية المتعلقة بالموضوع واستمر ذلك إلى شهر فبراير من سنة 2022، وأما الجانب الميداني للدراسة فقد انطلق منذ أول شهر مارس 2022 بدءًا من إنجاز الاستمارة وعرضها على المحكمين وتعديلها وتوزيعها، وحتى نهاية شهر مايو 2023.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في جامعة بنغازي على وجه التحديد وهي التي في ضوئها اختيرت العينة وطبقت الدراسة الميدانية.

جدول (3) يوضح درجة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على الأخبار وقت الأزمات

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة %	الترتيب
متوسطة	166	56.8%	1
عالية	71	24.4%	2
ضعيفة	55	18.8%	3
الإجمالي	292	100%	

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 56.8% من عينة الدراسة يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على الأخبار وقت الأزمات بدرجة (متوسطة) في المرتبة الأولى، ثم من يعتمدون عليها بدرجة (عالية) ونسبتهم 24.4%، في حين جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة من يعتمدون عليها بدرجة (ضعيفة) بنسبة 18.8%، وبلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة الاعتماد نحو 2.05.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

جدول رقم (4) يوضح أسباب اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على الأخباروقت الأزمات

الأسباب	التكرار	النسبة %	الترتيب
سرعة وسهولة نقل المعلومات والأخبار والتعامل السلس	211	72.3%	1
سهولة التحديث ودقة معلوماتها ومعايشة الواقع	196	67.1%	2
جودة خدماته وإمكانية التفاعل وقلة التكلفة	159	54.5%	3
تبادل الاتجاهات ولآراء والمواقف من خلال معلوماتها	109	37.3%	4
إمكانية الحوار والنقاش مع الآخرين والتعرف على آرائهم	106	36.3%	5

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن= 292)

يتضح من الجدول: أن أسباب اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على الأخبار وقت الأزمات تمثلت في (سرعة وسهولة نقل المعلومات والأخبار والتعامل السلس) في المرتبة الأولى بنسبة 72.3%، ثم (جودة خدماته وإمكانية التفاعل وقلة التكلفة) في المرتبة الثانية بنسبة 54.5%، بينما في الترتيب الأخير (تبادل الاتجاهات ولآراء والمواقف من خلال معلوماتها) بنسبة 37.3%.

وتعكس النتائج السابقة التنوع الكبير في أسباب اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على الأخبار وقت الأزمات، حيث عكست نتائج الجدول السابق وعي العينة بأهمية وقيمة صحافة الهاتف المحمول في أثناء الأزمات وما تمثله من قيمة خبرية هامة؛ حيث كان السبب الأبرز للاعتماد على صحافة الهاتف هو (سرعة وسهولة نقل المعلومات والأخبار والتعامل السلس) وهي ميزة هامة تختص بها هذه النوعية من الصحافة المستحدثة، كما أن (سهولة التحديث ودقة معلوماتها ومعايشة الواقع) من ضمن المميزات الهامة لهذه النوعية من الصحافة، وقد تصدرا قائمة الأسباب التي دفعت المبحوثين للاعتماد على هذه النوعية من الصحافة.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

جدول رقم (5) يوضح الأشكال الصحفية المفضلة لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة عبر صحافة الهاتف المحمول وقت الأزمات

الأشكال الصحفية	التكرار	النسبة %	الترتيب
الأخبار العاجلة والقصص الإخبارية	194	66.4%	1
الفيديوهات القصيرة والصور	177	60.6%	2
التحليلات المعمقة والتعليقات	129	44.2%	3
فيتشر وتعليقات المتابعين	81	27.7%	4
فيديو جرافيك وانفوجرافيك	62	21.2%	5

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن= 292)

يتضح من الجدول: أن الأشكال الصحفية المفضلة لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة عبر صحافة الهاتف المحمول وقت الأزمات تمثلت في (الأخبار العاجلة والقصص الإخبارية) في المرتبة الأولى بنسبة 66.4%، ثم (الفيديوهات القصيرة والصور) في المرتبة الثانية بنسبة 60.6%، في حين جاء في المرتبة الأخيرة (فيديو جرافيك وإنفوجرافيك) بنسبة 21.2%.

ويفسر (تصدر الأخبار العاجلة عبر صحافة الهاتف المحمول) على (الأشكال الصحفية الأخرى، التي يعتمد الشباب الجامعي عينة الدراسة عليها) عبر صحافة الهاتف المحمول برغبة الجمهور في معرفة التطورات المتلاحقة التي تمر بها أية أزمة، وأما حلول الفيديوهات القصيرة والصور في المرتبة الثانية فيرجع بحسب الباحث، إلى الإمكانيات التي يتمتع بها الهاتف المحمول والمتمثلة في الكاميرا التي تسهل التقاط الصور بشقيها الثابت والمتحرك، وأما حلول الفيديو جرافيك والإنفوجرافيك في المرتبة الأخيرة فقد يرجع إلى تطلب صناعة الفيديوهات جهدًا وإمكانيات فنية معينة قد لا تتوفر بشكل كبير لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نورة أبوسنة (سنة، 2021) في دراستها إذ تصدرت الأخبار العاجلة الأشكال الصحفية التي يتابعها المبحوثون بنسبة (93.3%) ودراسة سائد رضوان – طلعت عبد الحميد (الحميد س.، 2019) التي خلصت إلى أن الأخبار السريعة تأتي في صدارة الأشكال الصحفية التي يتابعها المبحوثين عينة الدراسة بنسبة (87.4%)، وكذلك دراسة أيمن بريك (بريك، 2020) حيث تحصلت الأخبار العاجلة على المرتبة الأولى، من حيث الأشكال الصحفية التي يفضلها المبحوثين عبر صحافة الهاتف المحمول بنسبة 91.1%.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

DOI:https://doi.org/10.37376/tljmr.vi8

جدول رقم (6) يوضح درجة ثقة الشباب الجامعي عينة الدراسة بالتغطية الإخبارية في الهواتف المحمولة وقت الأزمات

درجة الثقة	التكرار	النسبة %	الترتيب
متوسطة	165	56.5%	1
عالية	78	26.7%	2
ضعيفة	49	16.8%	3
الإجمالي	292	100%	

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 56.8% من عينة الدراسة يثقون بالتغطية الإخبارية في الهواتف المحمولة وقت الأزمات بدرجة (متوسطة)، وهؤلاء يأتون في المرتبة الأولى، ثم من يعتمدون عليها بدرجة (عالية) ونسبتهم 26.7%، في حين جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة من يثقون فيها بدرجة (ضعيفة) بنسبة 16.8%، وبلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة الاعتماد نحو 2.10.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

جدول رقم (7) يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب للتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناجمة عن اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات.

التأثيرات	العينة الكلية								
	التكرار					المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا				
التعرف على الأزمات التي تمر بها البلاد	55	92	122	19	4	3.60	1051	71.99%	1
متابعة الأزمات	33	96	121	37	5	3.39	991	67.88%	2
التعرف على الحلول لهذه الأزمات	28	54	148	53	9	3.13	915	62.67%	3
التزود بالمعلومات حول الأزمات	23	62	142	52	13	3.10	906	62.05%	4
ردود الفعل الحكومية	19	32	141	77	23	2.82	823	56.37%	5
المتابعة الدولية	9	29	149	73	32	2.69	786	53.84%	6
ردود الفعل البرلمانية	13	15	120	92	52	2.47	721	49.38%	7
التأثيرات المعرفية						3.03	6193	60.59%	3
مشاركة الناس في آلامهم وأوجاعهم نتيجة المعاناة المستمرة في أثناء الأزمات	90	83	96	18	5	3.80	1111	76.10%	1
الشعور بالحزن الشديد على معاناة المواطن الليبي في أثناء الأزمات	81	71	98	39	3	3.64	1064	72.88%	2
زيادة التعاطف مع ضحايا الحرب	82	55	126	27	2	3.64	1064	72.88%	3
الشعور بالقلق على مستقبل البلاد	66	75	117	27	7	3.57	1042	71.37%	4
التأثيرات السلبية للأزمات	49	59	125	51	8	3.31	966	66.16%	5
التأثيرات الوجدانية						3.59	5247	71.87%	1
تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر والعائلات الليبية المتضررة بالأزمات	57	84	123	24	4	3.57	1042	71.37%	1
المشاركة في أنشطة التوعية للناس بعدم التفاعل مع الإشاعات التي من شأنها تأزم الأمور والأزمات	43	89	109	40	11	3.39	989	67.74%	2
توثيق بالصور والفيديوهات معاناة الناس في أثناء الأزمات	43	71	120	48	10	3.30	965	66.10%	3
كتابة المنشورات أو نشر (الصور الرسائل الصوتية أو الفيديو) عبر تطبيقات الهاتف المحمول التي تبين معاناة المواطن في أثناء الأزمات	46	70	111	49	16	3.28	957	65.55%	4
التفاعل والتعليق والإعجاب والتفضيل لما ينشر عبر تطبيقات الهاتف المحمول حول الأزمات	43	64	125	47	13	3.26	953	65.27%	5

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

مشاركة المنشورات أو إعادة توجيه للرسائل البريدية أو إعادة التغريد أو تمرير الوسائط التي تتحدث عن حل للأزمات	15	68	146	39	24	3.04	887	60.75%	6
التأثيرات السلوكية						3.31	5793	66.13%	2
الإجمالي						3.31	17233	66.19%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن المتوسطات الحسابية للتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناجمة عن اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات تراوحت بين (3.80- 2.47)؛ إذ جاءت عبارة (مشاركة الناس في آلامهم وأوجاعهم نتيجة المعاناة المستمرة خلال الأزمات) ضمن (التأثيرات الوجدانية) في المرتبة الأولى، فيما جاءت عبارة (ردود الفعل البرلمانية) ضمن (التأثيرات المعرفية) في المرتبة الأخيرة.

أما على صعيد الأبعاد فقد جاءت التأثيرات (الوجدانية) في المرتبة الأولى بمتوسط عام (3.59)، في حين جاءت التأثيرات (المعرفية) في المترتبة الأخيرة بمتوسط (3.03).

وقد عكست الدرجة الإجمالية لمتوسط التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية المقدرة ب(3.31) نسبة تأثيرات متوسطة نتجت عن اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات.

وتفسر الدراسة النتائج السابقة على النحو التالي:

فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية؛ يأتي التعرف على الأزمات التي تمر بها البلاد في مقدمة الموضوعات بتكرار (55) وبنسبة (18.8%)، ثم تأتي متابعة الأزمات في المرتبة الثانية بتكرار(33) وبنسبة (11.3%)، في حين حلت في المرتبة الأخيرة المتابعة الدولية بتكرار(9) وبنسبة (3.1%) .

كما تؤكد هذه النتيجة ما توصل إليه الباحث في الجدول رقم (4)من تصدر آلية نشر (النص والصور والصوت والفيديو)، آليات المشاركة والتفاعل عبر صحافة الهاتف المحمول مع الأخبار وقت الأزمات، التي يتابعها الشباب الليبي عينة الدراسة، والنتيجة التي تُوُصل إليها في الجول رقم (16) التي أفادت حلول الأخبار القصيرة في مقدمة الأشكال الصحفية التي يتابعها الشباب الجامعي.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

عينة الدراسة:

وتتصدر مشاركة الناس في آلامهم وأوجاعهم التأثيرات الوجدانية لدى الشباب الجامعي عينة الدارسة ،بأهمية نسبية بلغ متوسطها الحسابي يبلغ (3.80) وبنسبة (76%)، في حين حلت في المرتبة الثانية كل من الشعور بالحزن وزيادة التعاطف مع ضحايا الحرب بمتوسط حسابي يبلغ (3.46) ونسبة تبلغ (73%) ويأتي في المرتبة الأخيرة الشعور بالتأثيرات السلبية للأزمات في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.31) وبنسبة، (66%).

ويشير ارتفاع نسب التأثيرات الوجدانية لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة إلى عمق هذه التأثيرات وقوتها وهو ما يدفعهم إلى في بعض الأحيان درجة التقمص الوجداني ومدى التأثير القوي الذي يحدثه الشباب الجامعي عليها .

وآخرًا فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية؛ جاءت عبارة تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر والعائلات الليبية المتضررة بالأزمات في مقدمة التأثيرات السلوكية بأهمية نسبية تصل إلى (71%)، في حين يحل توثيق معاناة الناس بالصور والفيديوهات في أثناء الأزمات في المركز الثاني بنسبة (66%)، والمشاركة في أنشطة التوعية للناس بعدم التفاعل مع الإشاعات التي من شأنها تأزم الأمور والأزمات، و التفاعل والتعليق والإعجاب والتفضيل لما ينشر عبر تطبيقات الهاتف المحمول حول الأزمات في المركز الثالث بنسبة (65%) .

وتفسر الدراسة ارتفاع نسب التأثيرات الوجدانية -على الرغم من تصدر الأسباب المعرفية لأسباب اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على الأخبار وقت الأزمات- أن المعرفة هنا تعد من المثيرات العاطفية لارتباطها بحياة الانسان التي تكون مهددة وقت الأزمات

وتختلف هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة كل من إيناس شرف (شرف، 2021)، وطارق الصعيدي (الصعيدي، 2020)، وسائد رضوان - طلعت عبد الحميد (الحميد س.، 2019)، الذين توصلوا إلى أن كتابة المنشورات مرتبطة بموضوع الأزمة من تصدر التأثيرات التي تحدثها صحافة الهاتف المحمول في أثناء الأزمات في المركز الأول . ويشير مجيء تقديم المساعدات المالية والعينية إلى قوة التكافل الاجتماعي في المجتمع الليبي الذي يشكل الشباب الليبي مكونًا أساسًا فيه، ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف المجتمعات وعينة الدراسة وطبيعة المشكلة البحثية.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

رابعاً. نتائج التحقق من فروض للدراسة:

التحقق من الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات ومستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

جدول (8) يوضح معاملات الارتباط بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخباروقت الأزمات ومستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد

المتغيرات	معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخباروقت الأزمات		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التأثيرات المعرفية	*0.11	0.05	دال إحصائيًا
التأثيرات الوجدانية	**0.49	0.01	دال إحصائيًا
التأثيرات السلوكية	**0.58	0.01	دال إحصائيًا
التأثيرات ككل	**0.52	0.01	دال إحصائيًا

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات ومستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات أسهم ذلك في زيادة مستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

وتتفق هذه النتيجة وفروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام- المؤطرة للدراسة الحالية- التي أكدت على وجود تأثير لوسائل الإعلام على المتابعين وأنه كلما زادت درجة الاعتماد على وسائل الإعلام أسهم ذلك في زيادة التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

ويرى الباحث أن نتائج الجداول الوصفية العامة أكدت هذا المعنى إذ أشارت نتائج الجداول (3،5) إلى حالة التنوع في الأسباب والموضوعات التي يتابعها المبحوثون، بجانب تباين أشكال التفاعل مع هذا النوع من الصحافة الرقمية؛ ناهيك عن درجة الثقة الكبيرة التي يوليها الشباب الليبي لهذا النوع من الصحافة، جراء متابعتها.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly
+218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

التحقق من الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات وتعدد الأسباب وراء هذا الاعتماد.

جدول (9) يوضح معاملات الارتباط بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات وتعدد الأسباب وراء هذا الاعتماد

المتغيرات	تعدد الأسباب وراء هذا الاعتماد		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات	**0.17	0.01	دال إحصائيًا

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، إذ ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات وتعدد الأسباب وراء هذا الاعتماد؛ بمعنى أنه كلما تعددت الأسباب التي تدفع الشباب الليبي إلى استخدام صحافة الهاتف المحمول في أثناء الأزمات أسهم ذلك في زيادة معدلات الاعتماد عليها.

وهو ما يتفق والسياق العام للدراسة؛ فطبيعة الحال كلما تنوعت وتعددت الأسباب التي تدفع المبحوثين لمتابعة هذا النوع من الصحافة؛ أسهم ذلك في زيادة الدوافع التي تشكل اعتمادا متزايدا عليها.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

التحقق من الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار في أثناء الأزمات حسب متغيرات (النوع، الكلية).

أ) الفروق وفق النوع:

جدول (10) يوضح دلالة الفروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار في أثناء الأزمات حسب متغيرات (النوع، الكلية)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل اعتمادهم على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار في أثناء الأزمات	2.02	0.89	1.89	5.28	0.34-	غير دال إحصائيًا

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار في أثناء الأزمات حسب متغير (النوع).

ب) الفروق وفق الكلية:

لحساب دلالة الفروق استُخدم «اختبار كروسكال واليس "Kruskall-Wallis بديلًا من تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير الكلية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (11) نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار في أثناء الأزمات حسب متغير (الكلية)

المتغيرات	الكليات	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا2	مستوى الدلالة
معدل اعتمادهم على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار في أثناء الأزمات	كليات العلوم التطبيقية	123	1.58	*4.65	0.04
	كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية	104	2.29		
	الكليات الطبية	65	1.68		

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار في أثناء الأزمات حسب متغير (الكلية)، وبالتحديد لصالح (كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية)، وهو ما يعني أن الشباب الجامعي من كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر متابعة واعتمادًا على صحافة الهاتف المحمول.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

ويفسر النتائج السابقة في ضوء النظر إلى طبيعة الدراسة في كل من الكليات العملية والنظرية، فطلاب قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر اهتمامًا بدراسة علوم الإعلام والاتصال ومن ثم كثير منهم قد يميل إلى استخدام الأنماط المستحدثة في الحصول على الأخبار والاهتمام هنا نابع من طبيعة دراستهم التي تدفعهم إلى التقصي والبحث عن الجديد.

هذا فضلًا عن كون كثير من طلاب الكليات التطبيقية والطبية تفرض عليهم طبيعة دراستهم مزيدا من الأعباء الدراسية التي قد تحول دون اهتمامهم الكبير باستخدام الهاتف المحمول في الأخبار، وهو ما قد يفسر الاعتماد المتزايد لطلاب كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية في الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول في أثناء الأزمات.

التحقق من الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناجمة عن اعتمادهم على صحافة الهاتف في أثناء الأزمات حسب متغيرات (النوع، الكلية).

أ) الفروق وفق النوع:

جدول (12) يوضح دلالة الفروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناجمة عن اعتمادهم على صحافة الهاتف في أثناء الأزمات حسب متغيرات (النوع، الكلية)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
التأثيرات المعرفية	3.08	1.16	2.99	1.15	0.66-	غير دال إحصائيًا
التأثيرات الوجدانية	3.44	1.11	3.75	1.30	*2.20	دال إحصائيًا
التأثيرات السلوكية	3.20	1.13	3.33	1.17	0.91-	غير دال إحصائيًا
التأثيرات عموما	3.11	1.18	3.49	1.21	**2.76	دال إحصائيًا

يتضح من الجدول السابق: تحقق الفرض جزئيًا؛إذ ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى التأثيرات الوجدانية، والتأثيرات عامة على اعتمادهم على صحافة الهاتف في أثناء الأزمات حسب متغير (النوع) لمصلحة الإناث، في حين لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى التأثيرات المعرفية والسلوكية لمصلحة أي من الجنسين.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء طبيعة كل من الإناث والذكور؛ فالإناث بطبيعتهن مختصات بالعاطفة ومن ثم الحس الوجداني والتأثر النفسي والعاطفي لديهن أعلى مقارنة بالذكور، الذين يغلب عليهم الطابع العقلي والسلوكي، ولذلك جاءت الفروق في التأثيرات الوجدانية لمصلحة الإناث على حساب الذكور.

ب) الفروق وفق الكلية:

جدول (13) نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين عينة الدراسة في مستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم على صحافة الهاتف في أثناء الأزمات حسب متغير (الكلية)

المتغيرات	الكليات	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا2	مستوى الدلالة
التأثيرات المعرفية	كليات العلوم التطبيقية	123	1.94	1.65	0.43
	كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية	104	2.08		
	الكليات الطبية	65	1.86		
التأثيرات الوجدانية	كليات العلوم التطبيقية	123	1.96	0.121	0.94
	كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية	104	2.01		
	الكليات الطبية	65	1.98		
التأثيرات السلوكية	كليات العلوم التطبيقية	123	1.96	0.83	0.65
	كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية	104	2.09		
	الكليات الطبية	65	1.91		
التأثيرات عموما	كليات العلوم التطبيقية	123	1.95	0.96	0.77
	كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية	104	2.08		
	الكليات الطبية	65	1.92		

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة في مستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم على صحافة الهاتف في أثناء الأزمات حسب متغير (الكلية)

النتائج العامة:

1. يعتمد الشباب الجامعي على صحافة الهاتف المحمول في أثناء الأزمات بدرجة متوسطة، وتأتي التطبيقات الإخبارية في صدارة أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يُعتمد عليها.
2. أبرز الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي الليبي إلى الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول تمثلت في (سرعة نقل المعلومات والأخبار والتعامل السلس، سهولة التحديث ودقة معلوماتها ومعايشة

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

الواقع).

3. تصدر الأخبار العاجلة والقصص، والأشكال الصحفية المفضلة لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة في أثناء متابعتهم صحافة الهاتف المحمول وقت الأزمات.

4. يُحدث الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول لدى الشباب الجامعي تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية على النحو التالي:

4.1. تصدر تعرف الشباب الجامعي على الأزمات التي تعاني منها البلاد ثم متابعتها والتأثيرات المعرفية الناجمة عن الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة.

4.2. تصدرت مشاركة الناس آلامهم وأوجاعهم التأثيرات الوجدانية لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة .

4.3. يأتي تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر والعائلات الليبية المتضررة بالأزمات في مقدمة التأثيرات السلوكية التي يحدثها الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول لدى أفراد عينة الدراسة.

5. ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات ومستوى التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

6. ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات وتعدد الأسباب وراء هذا الاعتماد.

7. معدل اعتمادهم على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار في أثناء الأزمات حسب متغير (الكلية)، وعلى وجه التحديد لمصلحة (كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية)، وهو ما يعني أن الشباب الجامعي من كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر متابعة لصحافة الهاتف المحمول واعتمادًا عليها.

8. ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى التأثيرات والوجدانية، والتأثيرات عموما عن اعتمادهم على صحافة الهاتف في أثناء الأزمات بحسب متغير (النوع) لمصلحة الإناث، في حين لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى التأثيرات المعرفية والسلوكية لمصلحة أي من الجنسين. ولم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى التأثيرات المعرفية والسلوكية لمصلحة أي من الجنسين.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)

التوصيات:

1. عقد دورات تدريبية للقائمين بالاتصال خاصة، بتعزيز المهارات والمعايير المهنية الخاصة بصحافة الهاتف المحمول.
2. إجراء دراسات تتناول دور صحافة الهاتف المحمول في التوعية بالأزمات والحد من مخاطره .
3. إجراء دراسات شبه تجريبية خاصة بأثر تناول صحافة الهاتف المحمول للأزمات .

المراجع:

1. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ»، القاهرة ، عالم الكتب لطباعة والنشر والتوزيع، 2005)
2. عبد الملك الدناني - سامية احمد هاشم ، مناهج بحوث الاتصال الحديثة ، ط1(الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 2016) ص 42.
4. Arkin, H. (1984). Handbook of sampling for auditing and accounting (3rd ed.). Mc-Graw-Hill p. 43.
5. عبد الله الوزان ، مدى اعتماد الشباب الجامعي الليبي على وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم السياسية ، مجلة الدراسات الإعلامية العدد 13 نوفمبر 2020، ص 192
6. محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، ط1 (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ،2010) ص306-303
7. نورة أبو سنة ، علاقة الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للمعلومات باتجاه المصريين المغتربين في السعودية نحو لقاح فيروس كورونا المستجد، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام،، 2021 ع.58، ج1).
8. سائد سعيد محمد رضوان- طلعت عيسى عبد الحميد ، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار وقت الأزمات، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير منشورة على موقع الجامعة ،2019،ص 116،
9. أيمن أبريك، « دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا «، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الرابع والخمسون – الجزء السادس – ذو القعدة 1441هـ - يونيو 2020 مـ، ص 3626.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)
tljmr.journal@uob.edu.ly libya.mjc@uob.edu.ly +218926412374 https://journals.uob.edu.ly/index.php/TLJMR
LDN: 91/2019
E - ISSN: 5105-3005
ISSN - L: 3724-2791

10. إيناس شرف، اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا للأخبار، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد السادس والخمسون – الجزء الثالث- يناير – 2021

11. طارق الصعيدي، ،» بعنوان اعتماد الشباب على صحافة الهاتف المحمول ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر» مجلة البحوث العلمية، العدد الرابع والخمسون – الجزء الرابع – ذو القعدة 1441هـ- يوليو 2020م، ص 2204

12. سائد سعيد رضوان- طلعت عيسى عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 126.

Creative Commons Attribution-NonCommercial -NoDerivatives 4.0 license (CC BY-NC-ND 4.0)